الأهرام

المصدر :

التاريخ :

روسيا لاتهاجم الشيشان وحدها

نعم هى لاتهاجم الشيشان وحدها، ولكنها تهاجم خمسين دولة اسلامية، يسكنها الف مليون مسلم.. ومن يقول بغير هذا فأولى به أن يسكن فى مستشفى أمراض عقلية.. ان روسيا الالحاد والشيوعية هى التى تهاجم الشيشان المسلمة.. هذه هى الحقيقة، وروسيا لاتنكرها، والدلالة على هذا أنها تستعين بإسرائيل، لأنها تشاركها نفس المشاعر. كراهية الاسلام والمسلمين.. والدلالة الثانية أن امريكا واوروبا، تولوا تكميم المسلمين، ووضع عصابات على عيونهم، حتى لايروا ولايسمعوا بما يجرى فى بلد مسلم..

والدلالة الثالثة أن جميع الدول الاسلامية تحتضن السفارات والقنصليات الروسية، وتتبادل معها المودة والتجارة.. وكأنها تسلم بما تقوله روسيا، إن الشيشان جزء منها، وأن المسلمين «خارجون عن الجماعة» ويجب قتالهم..

●●●

إن الف باء التى يعرفها كل مسلم أن المسلمين جسدا واحد وأنه اذا اشتكي منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى.. هذه الألف باء ضاعت وفقدت، وحتى اذا آمنا بها فان ايماننا «اقليمى» بمعنى اننا قد نشعر بالألم اذا وقع مصاب على «بلدياتنا» وابن عمنا، وجارنا.. ان دولة الاسلام هى الكرة الارضية فهو لا يعترف بالحدود والحواجز التى اقمناها فيما بيننا، ثم ان الاسلام لايفرق بين عربى واجنبى: لافضل لعربى على اعجمى إلا بالتقوى»

أننا نطالب كل مسلم عربيا كان أو أوروبيا شرقيا او غربيا أن يتخذ له موقفا من دولة العدوان ونطالب الحكومات الاسلامية ان تعجل باتخاذ موقف موحد من روسيا.

ونطالب العالم كله ممثلا فى هيئة الامم أن يتخذ موقفا عادلا منصفا.

واخيرا ارجو من كل مسلم أن يتذكر قول ربنا وتحذيره «إلا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم، ولا تضروه شيئا..» ويتذكر أننا نعيش شهر النصر شهر رمضان، وأن الله نصر رسوله فى معركة بدر فلتكن لنا بدر نصرا فى شهر النصر «إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا فى الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد»

صدق الله العظيم

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية